

هذه الحوادث التي دامت أكثر من ألف وثلاث مائة سنة، وكانت الطائفية هي العامل الاساسي فيها، وكان العراق يضطرم بنيرانها وهي التي أو جدت جواً مشحوناً بالعدواة والبغضاء بين طوائف المسلمين في العراق، وإذا استحضرت في الذهن هذه الحوادث تعرف ما كان عليه العراق عند نشوب الحرب العالمية الأولى، وتعرف الاسباب التي حدت برؤساء المفكرين إلى توحيد كلمة المسلمين في العراق، وشن حرب على النزعات الطائفية حتى تبيد.

المراكز الدينية في العراق:

الأمر الثاني الذي ينبغي استحضاره لمعرفة الطوائف في العراق هو وضع المراكز الدينية في العراق. الذي نشأ من جراء تلك الحوادث المؤلفة، ففي العراق قبر على وولده الحسين، وموسى بن جعفر، ومحمد بن على الرضا، وعلى بن محمد الهادي، والحسن بن على العسكري، وهؤلاء من أولاد الحسين، ومن الائمة الاثني عشر الذين يرجع إليهم الشيعة في الاحكام الدينية ويعتبرونهم رواة عن جدهم الرسول ما استودعوه من علم الدين بواسطة جدهم على وجدتهم فاطمة بنت الرسول (صلّى الله عليه وآله وسلّم)، ويزورهم في كل سنة ملايين من الشيعة من جميع أقطار العالم، لما رووه من متواتر الاحاديث في استحباب زيارة قبورهم ومحال قبورهم من مدن العراق الكبرى، وهي النجف وكرلاء والكاظمية، ولا يسكن هذه البلاد الثلاثة غير الشيعة، وسامراء ويغلب على سكنتها أهل السنة وجميعهم سدة قبرى الامامين على الهادي والحسن العسكري، وهم من السادة الكرام المتسبين إلى الحسين بن على (عليهما السلام) وفي العراق قبور كثيرة لزعماء الشيعة تزار كقبر محمد بن على الهادي وقبر عثمان بن سعيد العمري وابن محمد بن عثمان الخلاني وحسين بن روح النوبختي وعلى السمرى ومحمد بن يعقوب الكليني والشيخ المفيد محمد بن النعمان والسيد المرتضى وأخيه الرضي والشيخ الطوسي محمد بن الحسن، وغيرهم من أعلام الشيعة.

و في العراق مدارس كثيرة لتحصيل العلوم الدينية يؤمها من جميع الاقطار من الصين إلى سورية وما بينهما من بلاد الهند والافغان وايران والتبت وبرما -